Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويمكن تقسيم الموضوعات التي تتناولها المقالات إلى خمسة هي على التوالي : الخليج والاسلام ، الخليج تاريخيا وجغرافيا ، الأدب في الخليج منها أربع مقالات عن فلسطين في أدب الخليج ، ثم شخصيات خليجية منها خمس شخصيات من الجيل الماضي ، وأخيرا متنوعات لا تندرج تحت موضوع واحد .

والمؤلف يعلن هدفه من تأليفه هذا الكتاب وإذاعته تلك الأحاديث في مقاله أو حديثه الأول بعنوان الخليج العربي فيقول إنها «تستهدف تعريف إخواننا المستمعين بكل ما يتعلق بهذا الجزء من الوطن العربي الأكبر ، فأنا لا ألقيها إلى سكان الخليج العربي بقدر ما أتوجه بها إلى إخوانهم في أرجاء العروبة . فالتعارف في رأيي دعامة أساسية في إشادة صرح الاخاء والوصول إلى آفاق التفاهم ، وعلى ضوء ذلك أبدأ أحاديثي بتعريف شامل أمد به يدي إلى المستمعين فندخل من بعد إلى نواح متعددة من الحديث عن الأدب والتقاليد والأماكن والماضي والحاضر» . (ص ٧) .

وتتراوح المقالات ما بين تقديم المعلومات مثل المقالة التي تناول فيها تاريخ الصحافة في الكويت يقدم فيها تعريفا موجزا لمجلاتها الشهرية في الستينات من هذا القرن ثم مجلاتها الأسبوعية فجرائدها اليومية ، وبين الغرض الأدبي الذي يدل على تذوق مرهف .

وتبدأ المقالات بكلمة عن أهمية الخليج العربي موقعا وتاريخا وثروة ، فإسلام الخليج ، ثم يتحدث عن عمان وإمارات الخليج السبع ومنها دبي في ذلك الوقت (منذ أكثر من اثني عشر عاما على الأقل) فيقول إنها تتكون من مدينتين كبيرتين يفصل بينهما مضيق صغير يسمى خور عرضه يقارب مائتي متر ، وتسمى المدينة الأولى دبي والثانية ديره ، والمكانة في القديم للأولى وما تزال مقر الحاكم ، أما الثانية فهي المركز التجاري وبها العمارات الحديثة ووجود الخور بين المدينتين يكسبهما جمالا فريدا يذكّر السيّاح بالبندقية حتى لقد سماها البعض بندقية الخليج . ويرجع نسب حاكم البلاد سمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم إلى بني ياس وهم من الأزد الذين هاجروا إلى عمان أيام انهدام سد مأرب ، ولقد كان لمجهوده الأثر الواضح في نهضة البلاد فهو وراء كل نشاط دراسي أو صحي أو عمراني أو تجاري . . الخ .